

لك يوم

ومرّت الأيام، وإذا بالبُستاني يَرى الثعبان مُطلاً من الجُحر، فأخذ فأسه، وجَرى إليه، ثم ضربه بالفأس على رأسه، فقتله، وذهب إلى الأمير، وقال له: «يامولاي، اليوم رأيت الثعبان مُطلاً من الجُحر، فقتلته بفأسي». فردّ عليه الأمير قائلاً: «لك يوم».



كان لأحد الأمراء حديقة واسعة حول قصره الفخم، وكان شديد العناية بتلك الحديقة. ففرس فيها الأشجار ذات الأزهار الجميلة، وربّى فيها طيوراً بديمة، وحيوانات متنوعة.



وأراد الأمير، ذات يوم، أن يتنزّه في الحديقة مع الأميرة زوجته. فأمر البُستاني بإخلاء الحديقة من كلّ الرجال. ونقذ البُستاني الأمر، فطلب من جميع العمال مبارحة الحديقة، وبقي هو على أن يخرج عند ما يحين موعد حضور الأمير والأميرة.

ولكن الموعد جاء، والبُستاني لم يكن قد خرج بعد، وإذا به يراها يسيران على



مقربة منه. فجري نحو شجرة، وتسلكها، واختفى في أغصانها. وشاء حظّه العاثر أن يسيرا نحو الشجرة

وفي يوم من الأيام هجم قط في الحديقة على عضفٍور أحمر صغير، وأكله. فذهب البُستاني إلى الأمير، وقال له: «يامولاي، اليوم أكل القط الأبيض أحد المصافير الحمراء». فردّ الأمير عليه، قائلاً: «له يوم».

وفي يوم آخر رأى البُستاني ثعباناً كبيراً قد خرج من جُحره وعضّ القط الأبيض، فقتله. فذهب إلى الأمير، وقال له: «يامولاي، اليوم خرج ثعبان من جُحري، وعضّ القط الأبيض، فقتله ثم عاد إلى جُحري، قبل أن أخلقه، وأقتله». فردّ عليه الأمير قائلاً: «له يوم».

فردّ عليه الأمير قائلاً: «له يوم».

أَنْ الْقِطَّ الْأَيْضَ أَكَلَ عُصْفُورًا آخَرَ، فَقُلْتُ لِي :
« لَهُ يَوْمٌ » . وَأَبْلَنْتُكَ أَنْ الثُّعْبَانَ عَضَّ الْقِطَّ الْأَيْضَ ،

وَقَتْلَهُ ، فَقُلْتُ لِي :

« لَهُ يَوْمٌ » . وَأَتَى

قَتَلْتُ الثُّعْبَانَ ، فَقُلْتُ

لِي : « لَكَ يَوْمٌ » .

وَأَنْتَ ، يَا مَوْلَايَ

تَأْمُرُ الْيَوْمَ بِقَتْلِي ،

فَلَكَ يَوْمٌ » .

وَلَمَّا سَمِعَ الْأَمِيرُ

ذَلِكَ أَطْرَقَ طَوِيلًا ،

نَفْسَهَا ، وَأَنْ يَجْلِسَ تَحْتَهَا ، وَيَنْتَظِرُهَا يَتَحَدَّثَانِ إِذْ سَمِعَا
شَخَصًا يَمْطُسُ مُنْفُوقَهُمَا . فَنَظَرَا إِلَى أَعْلَى ، وَرَأَى الْبُسْتَانِيَّ

جَالِسًا فَوْقَ أَعْلَى

الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ قَدْ

غَلَبَهُ الْعَطَاشُ ،

فَعَطَسَ بِالرَّغَمِ مِنْهُ .

فَانْتَظَرَ الْأَمِيرُ ،

وَعَادَ بِالْأَمِيرَةِ إِلَى

الْقَصْرِ . ثُمَّ أَرْسَلَ فِي

طَلَبِ الْبُسْتَانِيَّ ،

وَأَمَرَ بِقَطْعِ رَأْسِهِ .



ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ لِلْبُسْتَانِيَّ : « اذْهَبْ ، فَقَدْ
عَفَوْتُ عَنْكَ » .

فَطَلَبَ الْبُسْتَانِيُّ أَنْ يَقُولَ لِلْأَمِيرِ كَلِمَةً قَبْلَ قَتْلِهِ ، وَلَمَّا
أَذِنَ لَهُ ، قَالَ : « فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَبْلَنْتُكَ ، يَا مَوْلَايَ ،

خلاف على ثمن أكلة

وحيثُ إنَّ الضيفَ دَفَعَ ثمانية دراهمَ ، فكلَّ ثلثِ



فطيرةٍ يُعَادِلُ دِرْهَمًا
واحدًا ثَمَنًا لَهُ .

ولذلك حَكَمَ

القاضي بإعطاء صاحبِ

خَمْسِ الفطائرِ سبعةَ

دَرَاهِمَ وإعطاء الآخرِ دِرْهَمًا واحدًا . فَحَكَمَهُ ، إِذْ عَادِلٌ .

الاجابة : لو قَسَمْنَا كُلَّ فُطِيرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ قِطْعٍ ،

لَكَانَ عَدَدُ الْقِطْعِ فِي ثَمَانِي الفطائرِ ٢٤ ، يَخْصُ كُلًّا
مِنْ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ ثَمَانٍ مِنْهَا .

وبما أَنَّ الفطائرَ الثَّلَاثَ ، الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَحَدِ

الرَّجُلَيْنِ تَحْتَوِي عَلَى تِسْعِ قِطْعٍ (كُلُّ قِطْعَةٍ ثَلَاثُ فُطِيرَةٍ)

أَكَلَ ثَمَانِيًا مِنْهَا فَكَأَنَّهُ أَطْعَمَ الضيفَ ثَلَاثَ فُطِيرَةٍ .

وَيَكُونُ الضيفُ قَدْ أَخَذَ سَبْعَةَ أَثْلَاثٍ مِنَ الرَّجُلِ

صَاحِبِ خَمْسِ الفطائرِ .